مشكلة شوادر بيع اللحوم

يمكن مجابهة ظاهرة شوادر اللحوم؛ بتفعيل القوانين والقرارات الوزارية بشأنها، والعمل على زيادة الوعى الصحى لدى الجزارين

■ كيف يمكن مجابهة المشكلات الآتية؟

■ شوادر بيع اللحوم.

■ نقل الذبائح.

■ عرض اللحوم؟

■■ يمكن مجابهة مشكلات شوادر بيع اللحوم والنقل غير الصحى للذبائح والعرض السيئ للحوم بالآتى:

أ- حث الجهات الرقابية التنفيذية (مباحث التموين- مديريات التموين- شرطة المرافق) على ضرورة تفعيل القوانين والقرارات الوزارية فى هذا الشأن وتكثيف الحملات المشتركة مع مديريات الطب البيطرى بالمحافظات.

ب- تشجيع محلات الجزارة والأفراد وشباب الخريجين على شراء وتجهيز سيارة صغيرة بصندوق مبرد لنقل الذبائح من المجازر، وذلك بإقراضهم بشروط ميسرة، ويتم ذلك بالاتفاق بين شعبة القصابين بالغرفة التجارية وأحد البنوك أو الصندوق الاجتماعى لإقراض الشباب أو بالتعاون مع جهاز شئون البيئة أو الجمعيات الأهلية المعنية بحماية المستهلك.

ج- العمل على زيادة الوعى الصحى لدى الجزارين وتجار اللحوم بضرورة تجهيز سيارة لنقل الذبائح من المجازر حرصًا على سلامة اللحوم وصحة المواطنين.

د- تشجيع قيام شركات خاصة لتجهيز وبيع اللحوم فى ثلاجات عرض مبردة وتنظيم تداول اللحوم بالأسواق، ومن الطبيعى أن تستخدم سيارات مبردة (ثلاجة) لنقل الذبائح من المجازر وهو ما يحدث الآن فى بعض مناطق القاهرة الكبرى والإسكندرية والمدن الكبرى، ما يبشر بحدوث التطور المنشود عن طريق القطاع الخاص.

هـ- تطوير محلات الجزارة من أسلوب عرض وبيع اللحوم الطازجة إلى لحوم مبردة مشفاة تعرض فى ثلاجات مبردة، والسعى لاستصدار قرار وزارى لتنظيم العرض والبيع يكون ملزمًا.

و- تفعيل القوانين والقرارات الوزارية الخاصة بمنع عرض اللحوم خارج المحلات.

ز- متابعة نشر الوعى الصحى لدى المستهلكين وتعريفهم بخطورة شراء لحوم معرضة للأتربة والتلوث

تطوير منظومة الطب البيطرى

■ **كيف يمكن تطوير منظومة عمل الطب البيطرى؟**

■■ لتطوير منظومة العمل بالطب البيطرى يستلزم الآتى:

١- إعادة تكليف الأطباء البيطريين.

٢- إعادة تطوير الوحدات البيطرية وإمدادها بأحدث الأجهزة العلمية والأدوات والأدوية.

٣- عمل عيادات بيطرية متنقلة.

٤- تطوير المجازر البيطرية ومنع دخول المربين إلى المجازر إلا بعد الكشف على حيواناتهم.

٥- عقد اجتماعات دورية بين قيادات وإدارات هيئة الخدمات البيطرية والمديريات البيطرية بالمحافظة للوقوف على المشكلات الحقلية وبحث المعوقات.

٦- عمل برنامج تدريب بما يتلائم مع الاحتياجات الفعلية للأطباء البيطريين فى الحقل.

٧- التركيز على تنشيط إدارة الإرشاد بالهيئة لتقوم بالتوعية والإرشاد فى جميع أنحاء الجمهورية لتغطية جميع الأمراض والمشكلات التى تقابل المنتجين والمربين والأطباء.

٨- عمل قاعدة بيانات للحيوانات والوحدات البيطرية.

٩- عمل قاعدة بيانات بالحيوانات المستوردة، وكذلك المصدرة عن طريق الإدارة المركزية للحجر البيطرى.

١٠- ربط جميع المطارات والموانئ بعضها ببعض للإخطار مسبقًا بورود حيوانات أو منتجات حيوانية إلى أحد موانئ جمهورية مصر العربية.

مصر ومواجهة الأوبئة

■ **كيف تواجه هيئة الخدمات البيطرية وإدارة الوقاية كوارث الأوبئة الحيوانية؟**

■■ **تعمل إدارة الوقاية على حماية الحيوانات من الأوبئة والأمراض، وقد تم تشكيل فريق عمل للتصدى لحل المشكلات بمنهج علمى حديث، وعلى سبيل المثال فريق عمل التحكم والسيطرة على مرض الحمى القلاعية الذى يتكون من ٧ مجموعات عمل من الممكن توصيف عملها بدوائر الجودة؛ حيث تتم مناقشة مشكلة المرض وتطوراته باجتماعات دورية حيث تتنوع فرق العمل من جميع الإدارات والمعاهد المنوط بها العمل على السيطرة على هذا المرض بهدف الوصول إلى الحد من خسائره ومنع دخول عترات جديدة للمرض والعمل على الاستجابة السريعة لحل أى مشكلة وبؤرة جديدة.**

ويشترك الجميع فى عمل الخطط واقتراح الآليات لتنفيذها مع المسئولين والجهات المنوط بها تفعيلها، ومن مميزات هذا الفريق تعدد الخبرات التى تثرى الحوار وتؤدى إلى أفضل الأفكار البناءة والفهم العميق لجذور المشكلة التى تسهم فى إيجاد الحلول المناسبة رغم وجود تحديات ومعوقات كثيرة.

مجموعات العمل هى: رئيس العمل هو رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائى الدكتورة سهير عبد القادر ويساعده مساعد رئيس مجموعة العمل. ثانيًا: مجموعة إدارة أعمال التحكم. ثالثًا: مجموعة إدارة البيانات وتحليلها. رابعًا: مجموعة التوعية والإرشاد. خامسًا: مجموعة التشخيص المعملى. سادسًا: مجموعة إنتاج اللقاحات ومراقبة الجودة. سابعًا: مجموعة نظم المعلومات.

ظاهرة الذبح خارج المجازر

■ **كيف يمكن التصدى لظاهرة الذبح خارج المجازر؟**

■■ للتصدى لهذه الظاهرة التى تؤثر على صحة المواطنين مطلوب الآتى:

- تفعيل القوانين والقرارات الوزارية الخاصة بمنع الذبح خارج المجازر الحكومية بتطبيق العقوبة الرادعة على المخالف.
- تدعيم أجهزة التفتيش على اللحوم بالمديريات بالأطباء الأكفاء وحث الجهات الرقابية الأخرى على التعاون.
- نشر الوعى الصحى عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بخطورة التعامل وشراء اللحوم المعروضة فى الطرق العامة مجهولة المصدر.
- التوسع فى إنشاء المجازر الحكومية بكل مدن جمهورية مصر العربية وكذلك القرى ذات الكثافة العالية.
- التيسير فى أداء الخدمة فى المجازر وتبسيط الإجراءات.
- تعميم مشروع التأمين على المذبوحات بجميع مجازر الجمهورية وتبسيط إجراءات التعويض الفورى لتشجيع الجزارين على الذبح بمجازر الحكومة.

أهداف تسجيل وترقيم الحيوانات

■ ما أهداف تسجيل وترقيم الحيوانات؟ وما فوائده للثروة الحيوانية وللمنتج وللطبيب؟

■■ يهدف البرنامج القومى لتسجيل وترقيم الحيوانات والذى تقوم بتنفيذه الهيئة العامة للخدمات البيطرية، إلى النهوض بالجوانب المختلفة للصحة الحيوانية وسلامة الغذاء من خلال الآتى:

■ متابعة أنشطة تحصين الحيوانات ضد الأمراض الوبائية والمعدية.

■ متابعة المسوح المرضية من جميع جوانبها.

■ تتبع حركة الحيوانات والتحكم فيها.

ومن خلال تنفيذ البرنامج يمكن الوصول إلى حصر فعلى سليم للثروة الحيوانية، وكذلك نشر إحصائيات دقيقة للولادات ما يسهل من تنفيذ برنامج مقاومة أمراض العجول حديثة الولادة، كما يتيح البرنامج حصر نوعيات الأمراض التى تعانيها الثروة الحيوانية فى مصر وتوفير الرعاية الصحية لها، وكذلك توفير كميات الأمصال واللقاحات والعلاجات بالكميات الفعلية وفقًا للتعداد الواقعى للحيوان.

ومن خلال البرنامج يمكننا المتابعة الجغرافية لحركة الحيوانات بين المزارع والمناطق ورصد الأمراض الحيوانية كخطوة مهمة فى دعم برامج مكافحة هذه الأمراض، بالإضافة إلى تحديد مناطق ومستويات النمو الحيوانى، ودعم دراسات الجدوى ودراسات الإنتاج الحيوانى، وتقييم نتائج حملات مكافحة مختلف الأمراض، والمساعدة على توفير البيانات الإحصائية للإنتاج المحلى من اللحوم والمنتجات الحيوانية؛ حيث إن توافر المعلومات لكل من الخدمات البيطرية والمنتج والباحث سيعمل على تكامل السلسلة الخدمية والبحثية والإنتاجية، وينعكس ذلك إيجابيًا على العائد الاقتصادى والاجتماعى للثروة الحيوانية.

خطة القضاء على إنفلونزا الطيور

■ ما خطة القضاء على إنفلونزا الطيور التى استوطنت فى بلادنا؟

■■ هناك خطة مستقبلية لاعتماد نظام المناطق المعزولة وهى عبارة عن نظام تقسيم جغرافى لمناطق محددة ومستقلة قد تشمل منشأة داجنة أو أكثر تتبع نظام أمان حيوى موحد وتحتوى على قطعان من الطيور لها حالة صحية معروفة، وذلك بهدف دخول هذه المناطق فى التجارة العالمية، ويعتبر اعتماد نظام المناطق المعزولة أداة مهمة لاستعادة دور فرص التسويق الخارجى لبعض الشركات والمحافظة على مصادر الدخل والاستثمارات وتأمين سلامة الغذاء من خلال تطبيق أساليب التحكم المناسبة وتقييم كفاءة التحصين عند استخدامه كجزء من برنامج شامل للتحكم فى المرض، ثم التوقف التدريجى لاستخدام التحصين حتى الوصول للتوقف التام والتدريجى الإيجابى نحو التخلص من مرض إنفلونزا الطيور شديد الضراوة (HPAI) ويتم اتخاذ عدة إجراءات كالتالى:

١- تطبيق نظام أمان حيوى فعال وصارم.

٢- التدريب الجيد لكل ذوى الصلة.

٣- اعتماد نظام للمراقبة والمتابعة والتشخيص السريع.

٤- تطبيق نظام للمراقبة والمتابعة والتشخيص السريع.

٥- الاهتمام بالفحوصات المعملية لتأكيد المشاهدات الحقلية فى حالة الاشتباه.

٦- أى عينة من طيور مشتبه الإصابة بها يجب أن تصنف على أنها مصابة إلى أن يثبت العكس.

٧- تكرار معدلات المراقبة وسحب العينات على الأقل كل ٢١ يومًا لمدة سنة داخل المنطقة.

٨- لإقرار خلو المناطق والمنشآت من فيروسات إنفلونزا الطيور يحتاج ذلك إلى دليل على عدم وجود فيروسات إنفلونزا الطيور فى هذه المؤسسات، كما يجب أن تخضع لاختبارات عشوائية باستخدام الكشف الفيروسى أو عزله بالطرق السيرولوجية باتباع الشروط العامة لتوجيهات (OIE) ويستمر المسح لمدة ١٢ شهرًا وتكون النتائج سلبية، مع التأكيد بإرسال العينات إلى المعمل المركزى للرقابة على الإنتاج الداجنى.

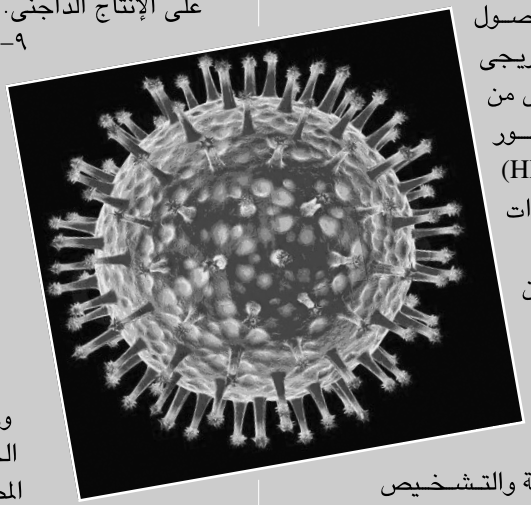

٩- وفى حالة عودة ظهور بؤرة مصابة يتم عمل مسح موجه ومكثف حول المنطقة المصابة لمدة ثلاثة شهور بعد عملية الإعدام الكلى للطيور المصابة والتعويض الفورى للمزرعة بنسبة ١٠٠٪ ثم التطهير الجيد ورفع كفاءة الأمان الحيوى لإقرار خلو البؤرة المصابة من المرض، ثم يتم عمل مسح نشط للمرض مرة أخرى لمدة ١٢ شهرًا كاملة لإعلان المنطقة خالية من المرض.